منصة إقليمية لتعزيز الاقتصاد الصحي

إيران تستعد لاستضافة مؤتمر السياحة العلاجية لدول «الإيكو»

الوفاق/ في خطوة تعكس تنامي مكانة إيران كمركز إقليمي للسياحة العلاجية والرعاية الصحية، بدأت الجهات المعنية بوضع اللمسات التنظيمية للمؤتمر الدولي الرابع للسياحة الصحية لدول منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو)، في إطار استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز الدبلوماسية الصحية وتوسيع مجالات التعاون التجاري والعلمي بين دول المنطقة.

ويُنظر إلى هذا الحدث بوصفه منصة دولية مهمة لاستثمار القدرات الطبية الإيرانية وتطوير الشراكات الإقليمية في أحد أسرع القطاعات نمواً على مستوى العالم.

خارطة طريق جديدة لتعزيز السياحة العلاجية

عُقد الاجتماع الأول الخاص بالتخطيط للمؤتمر والفعالية الدولية الرابعة للسياحة الصحية لدول منظمة التعاون الاقتصادي (الإيكو)، بمشاركة أعضاء المجلس التوجيهي الوطني للسياحة الصحية، وذلك بهدف تعزيز موقع إيران كوجهة علاجية رائدة في المنطقة.

وشكّل الاجتماع انطلاقة لسلسلة من التحضيرات والتنسيقات الدولية المرتقبة خلال العام الجاري، حيث جرى التأكيد على إعداد أطر تنفيذية واضحة تضمن الاستفادة المثلى من الإمكانات الكبيرة التي تمتلكها إيران في مجالي الرعاية الصحية والسياحة.

منصة استراتيجية للتعاون الإقليمي

وبحسب ما أُعلن خلال الاجتماع، يهدف المؤتمر إلى تعزيز البنية الاقتصادية المرتبطة بقطاع السياحة العلاجية والاستفادة من المزايا التنافسية التي تتمتع بها إيران في المجالات الطبية والخدمات العلاجية، إلى جانب خبراتها المتراكمة في استضافة الفعاليات الدولية.

ويُنظر إلى هذا الحدث بوصفه منصة استراتيجية لتوسيع التعاون متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في منظمة «الإيكو»، بما يسهم في فتح مسارات جديدة للتبادل التجاري والعلمي وتطوير الشراكات في قطاع الصحة.

تنسيق مؤسسي لضمان نجاح الحدث

وخلال الاجتماع، استعرضت الأمانة العامة للسياحة الصحية في إيران مقترحاً شاملاً تضمن الآليات التنفيذية وخطط التنسيق اللازمة لتنظيم المؤتمر بصورة تليق بمكانته الإقليمية والدولية.

كما ناقش أعضاء المجلس مختلف التحديات والفرص المرتبطة بالحدث، مؤكدين أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين المؤسسات الحكومية والجهات المعنية لضمان استضافة ناجحة للوفود والخبراء المشاركين من الدول الأعضاء.

منافسة بين المحافظات الإيرانية لاستضافة المؤتمر

ووفقاً للقرارات الصادرة عن الاجتماع، سيتم تعميم الدليل الإجرائي المقترح من قبل الأمانة العامة على جميع الجهات الأعضاء في المجلس التوجيهي لإبداء الملاحظات الفنية والتخصصية، بهدف مواءمة أهداف المؤتمر مع الأولويات الوطنية وتعظيم مخرجاته.

ومن المقرر، بعد استكمال عملية مراجعة المقترحات واعتماد المؤشرات النهائية خلال الاجتماع المقبل، إصدار وثيقة طلب العروض (RFP) وتوجيهها إلى المحافظات الإيرانية المؤهلة والراغبة في الاستضافة، بما يفتح المجال أمام منافسة مهنية بين أبرز المراكز العلاجية في البلاد لاستضافة هذا الحدث الدولي البارز.

نحو تعزيز مكانة إيران على خريطة السياحة الصحية العالمية

يمثل المؤتمر الدولي الرابع للسياحة الصحية لدول «الإيكو» فرصة مهمة لترسيخ حضور إيران على خريطة السياحة العلاجية العالمية، وتعزيز دورها في بناء جسور التعاون الصحي بين دول المنطقة، فضلاً عن دعم التنمية الاقتصادية واستقطاب الاستثمارات المرتبطة بقطاع الخدمات الطبية والعلاجية.

السياحة الإيرانية تعزز حضورها الدولي بترشيح قرية غيسوم لجوائز عالمية

الوفاق/ في خطوة تعكس تصاعد حضور إيران في مشهد السياحة العالمية، أعلنت محافظة جيلان عن استكمال وإرسال ملف قرية غيسوم السياحية إلى منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism)، للمشاركة في مسابقة اختيار «أفضل قرية سياحية في العالم لعام ٢٠٢٦»، في إطار جهود تهدف إلى إبراز المقومات الطبيعية والثقافية وتعزيز السياحة المستدامة في البلاد.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة جيلان عن استكمال وإرسال الملف الرسمي لقرية غيسوم السياحية إلى منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism)، للمشاركة في مسابقة اختيار «أفضل قرية سياحية في العالم لعام ٢٠٢٦».

وأوضح يوسف سلمان خواه أن قرية غيسوم، بما تمتلكه من مقومات طبيعية وثقافية واجتماعية متميزة، أصبحت جزءاً من أحد أبرز الفعاليات السياحية العالمية، مشيراً إلى أن إعداد الملف تم بدعم ومتابعة حثيثة من محافظ جيلان، وبإشراف وتوجيهات فنية من معاون وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران، ما ساهم في استكماله وإرساله في وقت قياسي.

وأضاف أن هذا المسار جاء عقب اجتماع رفيع المستوى عُقد في ٣٠ مايو ٢٠٢٦م، برئاسة محافظ جيلان وبمشاركة عبر الاتصال المرئي لمعاون وزير السياحة وعدد من المسؤولين الإقليميين، حيث تمت مناقشة التحديات المرتبطة بعملية التسجيل العالمي ومعالجة المعوقات القائمة.

وقد أسهمت التوجيهات المباشرة والدعم المؤسسي في تسريع عملية إعداد الملف وصولاً إلى مرحلته النهائية.

وأكد سلمان خواه أن التعاون بين الجهات الوطنية والإقليمية كان عاملاً أساسياً في تسريع الإجراءات، مشيداً بالدور الذي لعبته الجهات المعنية في وزارة التراث الثقافي والسياحة، إلى جانب الجهود الميدانية المكثفة في محافظة جيلان.

وأشار إلى أن مرحلة التقييم من قبل منظمة الأمم المتحدة للسياحة ستستغرق ما بين ثلاثة إلى أربعة أشهر، موضحاً أن هذه المرحلة تركز على معايير الاستدامة البيئية، وحماية الطبيعة، والإدارة المسؤولة للموارد، والحفاظ على الغابات الهيركانية، بما يتطلب تعاوناً كاملاً بين المؤسسات الرسمية والمجتمع المحلي.

كما شدد على الدور الحيوي للإعلام في دعم هذا المشروع، مؤكداً أن إنتاج المحتوى الإعلامي، والتعريف بقدرات غيسوم، ونشر ثقافة حماية البيئة خلال الأشهر المقبلة، سيكون له تأثير كبير في تعزيز حضور القرية على الساحة الدولية.

وأكد سلمان خواه على أن الوصول إلى العالمية ليس مجرد لقب تشريفي، بل مسؤولية كبيرة للحفاظ على الهوية الثقافية والموارد الطبيعية، معرباً عن أمله في أن يسهم استمرار التعاون بين المسؤولين والخبراء والفاعلين في قطاع السياحة ووسائل الإعلام في إدراج غيسوم ضمن قائمة أفضل القرى السياحية في العالم لعام ٢٠٢٦، بما يعزز مكانة جيلان وإيران على الخريطة السياحية العالمية.

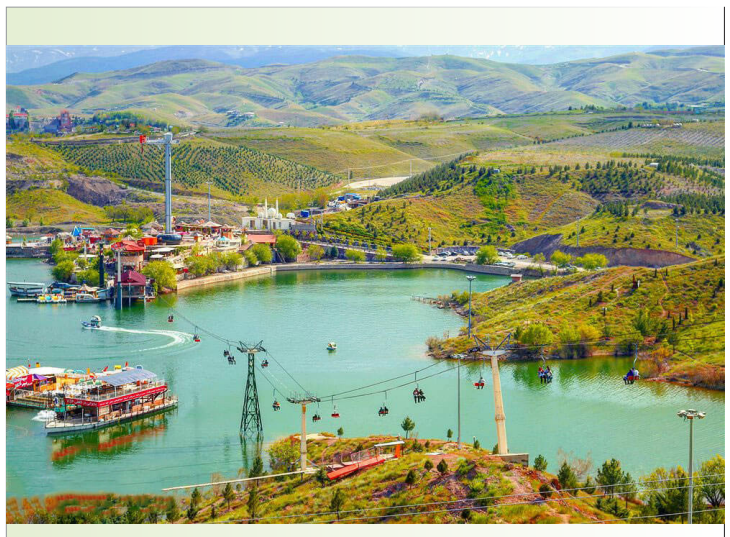

«جاليدره» تتحول إلى وجهة مفضلة للسياح المحليين والأجانب

الوفاق/ سجّلت منطقة جاليدره السياحية في مدينة طرقبه–شاندیز بمحافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الزوار المحليين والأجانب، مع عودة النشاط السياحي تدريجياً إلى طبيعته بعد إعادة فتح المسارات الجوية، ما يعكس انتعاشاً متزايداً في القطاع السياحي بالمنطقة.

وأعلن مدير عام منطقة جاليدره السياحية عن ارتفاع ملحوظ في حركة السياحة الداخلية والخارجية داخل المنطقة، مؤكداً أن المرفق السياحي يستقبل حالياً ما لا يقل عن ثلاثة آلاف زائر يومياً، في مؤشر واضح على تعافي النشاط السياحي وعودة الحركة إلى مستوياتها الطبيعية.

وأوضح محمد رجب زاده، أن الفترة التي أعقبت إعلان وقف إطلاق النار وإعادة فتح المسارات الجوية شهدت زيادة تدريجية في أعداد السياح الوافدين، سواء من داخل إيران أو من خارجها، لافتاً إلى أن بعض السياح الأجانب باتوا يدرجون زيارة جاليدره ضمن برامجهم السياحية بعد وصولهم إلى مدينة مشهد المقدسة.

وأشار إلى أن الظروف التي رافقت الحرب الأخيرة أثّرت بشكل مباشر على حركة السياحة في المنطقة، إلا أن الوضع يشهد حالياً تحسناً واضحاً مع عودة الزوار إلى المقاصد الترفيهية والطبيعية في طرقبه– شاندیز، وفي مقدمتها جاليدره باعتبارها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المنطقة.

وأضاف رجب زاده أن إدارة المنطقة تعمل على تنفيذ برامج تطويرية تهدف إلى تعزيز جاذبية الموقع، ومن أبرزها مشروع «إحياء ليالي جاليدره»، الذي يهدف إلى تنشيط الحركة السياحية المسائية وتوفير تجارب ترفيهية وخدمية أفضل لزوار مدينة مشهد والمناطق المحيطة بها.

وأكد أن العديد من الزوار، خصوصاً خلال عطلات نهاية الأسبوع، يتوافدون إلى طرقبه وشاندیز دون وجهة سياحية محددة، ما دفع إدارة المنطقة إلى العمل على تنظيم هذا التدفق وتوجيهه بشكل أفضل، بهدف خلق فرص جديدة في قطاع السياحة وتعزيز العائدات الاقتصادية للمنطقة.

واختتم بالقول إن جاليدره تسعى إلى ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الوجهات السياحية في إيران، من خلال تحسين الخدمات وتوسيع نطاق الفعاليات السياحية والترفيهية، بما يلبي تطلعات الزوار المحليين والأجانب على حد سواء.

تسجيل ثلاث مناسبات تراثية في أردكان ضمن التراث غير المادي

الوفاق/ أعلنت السلطات الثقافية في إيران عن خطوة جديدة لتعزيز التراث غير المادي، تمثلت في إدراج ثلاث فعاليات ثقافية وسياحية من مدينة أردكان ضمن قائمة التراث الوطني، في إطار جهود متواصلة لحفظ وتوثيق الموروث الشعبي وتعزيز السياحة الثقافية في البلاد.

وأعلن القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مدينة أردكان عن تسجيل ثلاث فعاليات جديدة من هذه المدينة ضمن قائمة الآثار الوطنية الإيرانية، في خطوة تعكس تنامي الاهتمام بالتراث الثقافي غير المادي في المنطقة.

وأوضح مصطفى سبهري أن هذه الفعاليات تشمل «مهرجان الفستق في أحمدآباد» بالتعاون مع بلدية أحمدآباد، و«مهرجان حصاد التمر التجريبي في قرية حاجي آباد زرين»، إضافة إلى «مراسم التعزية الدينية» في القرية السياحية الدينية توت أردكان.

وأشار إلى أن تسجيل هذه الفعاليات جاء بجهود قسم السياحة في المديرية وبالتعاون مع الكوادر المختصة، مؤكداً أن عدد الفعاليات المسجلة رسمياً في مدينة أردكان ارتفع إلى ست فعاليات وطنية، ما يجعلها تتصدر مدن محافظة يزد من حيث عدد العناصر الثقافية المسجلة في السجل الوطني.

وأضاف أن فعاليات أخرى من المدينة سبق تسجيلها في قائمة التراث الوطني، من بينها مهرجان الجزر في خرانق، ومهرجان المنتجات السمسمية، ومهرجان «شكرانة الرمان» في عقدا، ما يعكس غنى المنطقة بالأنشطة الثقافية المرتبطة بالهوية المحلية والزراعة والتقاليد الشعبية.